

## تفسير البغوي

11 - { فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا } من مثل خلقكم حلائل قيل : إنما قال ( من أنفسكم ) لأنه خلق حواء من ضلع آدم { ومن الأنعام أزواجا } أصنافا ذكورا وإناثا { يذروكم } يخلقكم { فيه } أي : في الرحم وقيل : في البطن وقيل : على هذا الوجه من الخلقة قال مجاهد : نسلا بعد نسل من الناس والأنعام وقيل : ( في ) بمعنى الباء أي : يذروكم به وقيل : معناه يكثركم بالتزويج { ليس كمثل شيء } ( مثل ) صلة أي : ليس هو كشيء فأدخل المثل للتوكيد كقوله : { فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به } ( البقرة - 137 ) وقيل : الكاف صلة مجازه : ليس مثله شيء قال ابن عباس Bهما : ليس له نظير { وهو السميع البصير }